

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أي انطَلَقَتْ السنتُهُمْ بهذا الكلام .

بخلاف نحو (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فَإِنَّ
المتقدم عليها غير جملة وبخلاف نحو (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتُ نَبِيَّ بِهِ أَنْ
اعْبُدُوا) فَلَيْسَتْ أَنْ فِيهَا مفسرة لقلت بل لأمرتنى وبخلاف كَتَبْتُ إِلَيْهِ بِأَنْ
افْعَل .

ومثال ما انتفى عنه الشرط الثاني قوله تعالى (عَلامَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
مَرْضًى) (أَفَلَا يَرْوُونَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) (وَحَسِبُوا أَنْ لَّا تَكُونُ
فِتْنَةً) فيمن قرأ برفع (تكون) ألا ترى أنها في الآيتين الأولىين وقعت بعد فعل
العِلامِ أما في الآية الأولى فواضح وأما في الآية الثانية فلأن مُرادنا بالعلم ليس لفظ ع
ل م بل مَا دَلَّ عَلَى التحقيق فهي فيهما مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها
في موضع رفع على الخبرية والتقدير علم أنه سيكون أفلا يرون أنه لا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا